

دفع الشبهات (11) للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 9 11 9102

للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد.
فمرحبا بكم من جديد في هذه السلسلة التي اعرض فيها بعض ما يشيره آآ الناس حول الصحابة وغير ذلك اعرض ذلك
على فضيلة الشيخ - 00:00:00

العدوى حفظه الله تعالى. واياكم. فيرد بذلك بما فتح الله عليه. مرحبا بك واهلا وسهلا يا شيخ فارس. اه في الحلقة الماضية الحديث
عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ومتى الشيخ اسماعينا بشيء من فضل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وعن من ترضى عنه -

00:00:20

امين يا رب الليلة ان شاء الله تعالى مع ما يتيسر من رد شبهات اثيرت حوله وشهر هذه الشبهات فيما اعلم آآ ما اسميه الشيعة برازية
الخميس. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا قبيل موته بان يؤتى اليه باداوة - 00:00:40

قلم يكتب كتابا لا يصل الناس بعده او غير ذلك من الفاظ الحديث فحصل نزاع وخلاف وما قيل في هذا اهجر رسول الله؟ فهم
يقولون ان الذي قال هذا هو عمر وانه اعتراض عليه وان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:01:00
علي. فهذه دعوات نريد من شيخنا ان يفندنا ان يبارك الله فيه. وفيك بارك الله وجزاك الله خيرا على ما قدمو للإسلام والمسلمين اقول
وبالله تعالى التوفيق الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:01:20

هذه المسألة من المسائل الشهيرة جدا والتي يشيرها الشيعة البغضاء يوما بعد يوم في شأن امير المؤمنين عمر وتلخيصها
كالاتي. ابن رضي الله عنهم صاح عنده في الصحيح انه قال يوم الخميس - 00:01:40

وما يوم الخميس نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه يعني مرض الموت. فقال لاصحابه جلسائه هلموا اكتب لكم كتابا لا
تضلووا بعده ابدا. وفي رواية قربوا اكتب لكم كتابا لا تضلووا بعده ابدا. وعنه جماعة - 00:02:10

من اصحابه منهم العباس عم رضي الله عنه ومنهم عمر الله عنه فقال عمر رضي الله عنه عندما كتب الله حسبنا كتاب الله ان النبي
مرض فهذا الكلام قد يكون صدر من المريض حاصل - 00:02:50

والمريض في مرضه قد يتكلم بكلام لا يتكلم به في حال سلامته. الرواية التي ذكرها في اه اخونا الشيخ فارس ان ان عمر قال اهجر
يعني بدأ يتكلم كلاما اه اه غير - 00:03:20

مدرك له فيها نظر من الناحية الاسنادية. فارجو تحرير سندها فهي متكلم فيها. لكن على كل مقطوع به ان عمر قال عندنا كتاب الله
حسبنا كتاب الله. ان الرسول في مرضنا فقط. قال - 00:03:40

عباس قربوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب لكم كتابا لا تضلووا بعده ابدا فاختلف الناس فريق مع عمر وفريق مع العباس
رضي الله عنهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قموا عنى واجرهم جميعا من مجلسه. قوموا عنى فالذى - 00:04:00

الذى انا فيه خير مما انتم فيه. ثم ما ليس النبي عليه الصلاة والسلام ان بعدها بقليل بعدها ب ايام عليه الصلاة والسلام. قال ابن عباس
رضي الله عنهم ان الرزية كل الرزية - 00:04:30

ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب ذلك الكتاب لاصحابه فهذا هو القدر الموجود الثابت الصحيح في هذا

الحدث. ليس عليه مزيد من الا بعض الاختلافات - 00:04:50

الالفاظ الطفيفة. فتعقيبا على هذا القول. طبعا هناك اوجه للدفاع عن عمر رضي الله عنه ذكرها بعض العلماء كالحافظ ابن حجر في الفتح وغير الحافظ ابن حجر في الفتح ولكن كما اختار بعض اهل العلم قولوا وسطا قالوا ان هذا - 00:05:10

كان عن اجتهاد من امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ونراه جانب الصواب في هذا نراه جانب الصوب في هذا. رضي الله عنه. وهو مأجور في اجتهاده. لكن نراه جانب الصواب. عند هذا الحد نقف في هذا المأثر ونوجه الاسئلة للشيعة. يقول - 00:05:40

من الذي ادراكم ان النبي كان سيكتب في هذا الكتاب امرا باستخلاف علي ان يكون الخليفة من بعدها. انت مقررون بهذا الذي قيل ونحن مقررون بالذى قيل. هل عمر اخطأ او ما اخطأ قلنا ان عمر اجتهاد وجانب الصواب في اجتهاده. لكن ما وجه التحرص؟ الذي - 00:06:10

تتخرصون وتقولون ان النبي كان سيكتب كتابا فيه الخلافة ان الخلافة لعلي رضي الله عنه هذا رجم بالغيب. وان ساغ لكم ان تقولوا ذلك فلنا ان نقول ان تقديم صلی الله عليه وسلم فيما هو بعد ذلك في مرض الموت مروا ابا بكر فليصلب بالناس. اشعار بانه - 00:06:40

ويستخلف ابا بكر. في قول النبي صلی الله عليه وسلم ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر في اشعار بان النبي كان سيستخلف ابا بكر. قالت المرأة لرسول التي وعدها عدة ان اتيت ولم اجدك. قال فاتي ابا بكر. اشعار باستخلاف ابي بكر. وان لم يكن - 00:07:10

هذا كله صريحا. في الاستخلاف. لأن النبي لم يستخلف احدا صراحة. لم يستخلف احدا صراحة هناك اشارات لاستخلاف لكن ليست بصريح. استخلاف علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - 00:07:40

سندذهب الى تبوك. اشعار باستخلاف عديلك ليس صريحا. لكل امة امين اميننا هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح اشار الى استخلاف ابي عبيدة بن الجراح كان كلها ليست صريحة في استخلاف احد. قالت - 00:08:00

وكذبوا وركبوا اسانيد توافق. على قصة غدير خم وضموها الى قصة آآ الرزيع فقالوا ان النبي صلی الله عليه وسلم كتب لما ما كان راجعا من بعض المغازي ونزل عند الماء يقول لها خم او خم على بعض الروايات - 00:08:20

فوقف عند الغدير وقال الا ان رسول ربی يوشك ان يدعوني فاجيب. الا واني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا. كتاب الله فتح ورثب في كتاب الله وذكر بكتاب الله واهل بيتي. اذكركم الله في ال بيتى - 00:08:50

اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله في اهل بيتي. فالقول اذكركم تذكرة بفضل ال البيت وتنذير ان نكرم اهل بيته رضي الله تعالى عنها. زاد لذلك كان ابو بكر يقول ارقبوا محمدا في اهل بيته. ويقول والله لان اصل قرابة - 00:09:30

اول الله صلی الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي. زاد الشيعة زيادات لاسانيد توافق مكذوبة ان النبي عند هذا الغدير كتب في جفر جلد جفر الجفن الشاة الصغيرة الشاة الصغيرة او العنزة الجدي الصغير. كتب في جلد - 00:10:00

الوصية بالخلافة لعلي. ولا مستند لذلك. وهذا الذي يسموه الجفري. فلا جفري نسبة الى الجفر الذي هو جلد الشاة التي كتبت فيها الوصية بزعمهم بالخلافة لعلي. ولذلك يقول شاعر اهل السنة - 00:10:30

سنة برئت الى الله من جلد جفريهم برئت الى الله من تجفروا برئت الى الله من كل رافض بصير بامر الكفر بالدين اعور. فافترو ذلك ونقول ان عمر رضي الله عنه - 00:10:50

لو كان يريد شيئا لنفسه لماذا قدم ابا بكر على نفسه في الخلافة؟ لماذا قدم ابا بكر على نفسه عند خلاف رضي الله تعالى عنه. وعند موته يقول ان اترك فقد ترك من هو خير مني. رسول الله - 00:11:10

رسول الله وان استخلف فقد استخلف منه خير مني ابو بكر. فجوابنا في هذه المسألة ان عمر رضي الله عنه اجتهاد وجانب الصواب لكن من الذي ادراكم ان الذي كان سيكتبه الرسول هو هو استخلاف - 00:11:30

باستخلاف علي رضي الله عنه فهذا منكم تحرص. وان اقرتمونا على ما في صحيح البخاري فليس فيه انه اوصى بالخلافة لعلي رضي الله تعالى عنه. فهم قدروا اشياء تحرصا والله اعلم - 00:11:50

واعلم بارك الله فيكم. شيخنا حفظك الله تعالى آآ يعني لو تأذن لي لو يعني يقال انه اخطأ اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ابقى على خلاف ما قاله عمر اذا سبت انه الذي قال. ولكن بقي النبي صلى الله عليه وسلم اربعة ايام ولم يدعو الناس مرة اخرى. بقى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:10

بعد هذه الحادثة فيما يقول الشراح اربعة ايام لم يتم فلماذا لم يدعوا الناس الى ذلك مرة اخرى لو كان شيئاً لابد من كتابته وليس في اجتهاد عمر رضي الله عنه ما هو فيه خير ورآه النبي وسلم خيراً. يعني ماذا يخطئ عمر رضي الله عنه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرده في ذلك - 00:12:30

والصحابة منهم الكثير قالوا استفهموه. قد يكون هذا جواب ليس بالمرضى عند الكثيرين لاعتبارات متعددة لا نسوقها في هذا المقام فقد لا يكون جواباً مرضياً عند الكثيرين لعدة اعتبارات وممكّن نقول اشتتد به المرض شدة حجزته عن اي كلام او - 00:12:50 انشغل بمرضه الزائد عن كلام آخر. نعم. هكذا. انا اقول فلذلك نحن لا يعني اعجبتني كلمة طيبة لابن القيم رحمة الله تعالى في مسألة من المسائل مع الفارق هي في صحيح مسلم حديث - 00:13:20

في صحيح مسلم في خلل وهو حديث مجيء ابي سفيان ابن حرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اسلم قال يا رسول الله اسألك ثلاثة قال سل قال تأمرني - 00:13:40

ان اقاتل المسلمين او اعفوا عن اقاتل المشركين كما كنت اقاتل المسلمين. وابني معاوية تتخذه لك وعندي اجمل العرب ام حبيبة ازوجك اياها فقال العلماء الفقرة الاولى والثانية متحملة. لكن قوله عندي اجمل العرب ام حبيبة - 00:14:00 ازوجك اياها مشكل لأن ابو سفيان اسلم بعد الفتح وام حبيبة متزوجة رسول الله في الحبشة النجاشي زوجها نيابة عن رسول الله زوجها لرسول الله ودفع لها اربعة الاف مهرا - 00:14:30

عن رسول الله قبل ان يسلم ابو سفيان بسنوات باطريق اهل السير وبما دلت عليه الاسانيد. فكيف يأتي يقول عندي اجمل العرب ام حبيبة ازوجك اياها. فعرض ابن القيم حوالي تسعه اجرة في هذا الصدد وقال في - 00:14:50

بحثه وهذه الاجوبة ويقال بها عدد من العلماء لكن لا ارتضي هذه الاجوبة او لا ترتضي عند كثير اهل العلم والصواب ان يقال ان هذه اللفظة من اوهام الامام مسلم رحمة الله تعالى عليه. بس طبعاً ونحن نقول للشيعة ولغيرهم - 00:15:10

ليس عمر رضي الله عنه بالمعصوم. هل قلنا نحن ان عمر رضي الله عنه معصوم هل قلنا ان ابا بكر رضي الله عنه معصوم؟ هل قلنا ان علي رضي الله عنه معصوم؟ هل قلنا ان احداً من عثمان رضي الله عنه معصوم او ابن - 00:15:30 عباس معصوم ما نقول ابداً بهذا ما نقول ان احداً منهم معصوم بل نقر انهم بشر يخطئون ويصيرون ويجهلون ويعلمون. لكن كما قال القائل اذا ما الحبيب اتي بذنب اتت محاسنه - 00:15:50

شفيعي اذا زلت قدم واحد في مسألة واططا فيها فله الاف المسائل صحيحة. نقول اصحاب رسول الله ابن عباس من الـ بيت رسول الله من اهل البيت حرمت عليهم الصدقة. مع ذلك يقول بنكاح المتعة وعلى نفسه يزجره عن ذلك - 00:16:10 يقول انك رجل تائه. كذلك ابو طلحة يرى ان البرد لا يفطر الصائم ويقول ليس بطعم ولا شراب. ويأكله برد الثلج النازل من السماء. ابو ذر يرى وجوب اخراج كل المال الزائد عن حاجتك. ابو - 00:16:30

هريرة يتوضأ احياناً الى الاقباط. آآ عمر ينهى عن التمتع في الحج. والله ذكره في كتابه من يرى ذلك ويغترض عليه يعتراض عمران ابن حصين على عمر. رضي الله عنهما. فما من صاحب الا وله ما - 00:16:50

كل على بشريته ما يدل على بشريته. اما العصمة المطلقة لاحد انتم الذين تقولون بها ايتها الشيعة. تقولون بعصمة الائمة الاثنى عشر عندكم ولا دليل على هذه العصمة. ابداً بل الرواffect الروافض - 00:17:10

كسير منهم ينتهي نهجاً اضل سبيلاً من مجرد هذا الكلام الذي نقوله. فيقول ان الائمة الاثنى عشر خلقوا من نور الله سبحانه وتعالى عيادة بالله من ذلك. اتفضل ياشيخ. نعم؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال يا شيخنا هل آآ لا تضلوا بعده ابداً - 00:17:30 ايه النبي عليه الصلاة والسلام ان الامر ده بيستمر ان امر الهدایة بالكتاب ده سيستمر ايه. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام سيكتب

كتابا لتلاؤه على رضي الله عنه. سيدنا علي سيموت يعني فالامر ايا - 00:17:50

تقول اذا كان سيكتب كتابا بالخلافة لعلي فكيف يقول لا تضلوا بعده ابدا؟ لا الجواب هذا يعني ترد عليه اجوبة كثيرة يمكن يكون مخصوص بالصحابة ها؟ ابدا في زمن الصحابة رضي الله عنهم او زمن علي لكن - 00:18:10

هناك اجوبة كثيرة ذكرت في هذا الكلام ان الحافظ ابن حجر اتى بعد القراءة فيها قل هذا اجتهاد من عمر رضي الله عنه. واحيانا اذا اذا حتى في اه فقه الجدل حتى في فقه الجدل - 00:18:30

اذا اقررت بوجه صواب للخصم في فيما يقول جزء من كلامه صواب تمام اولا ارضيت ربك اذا كنت تتدين بهذا سانيا ان الخصم قطعت حجته يعني عندنا مسلا موسى لما قال له فرعون - 00:18:50

الله ن ربك فينا ولدينا؟ ولبست فينا من عمرك سنين؟ طب ما تربى في بيتنا. اكل نايم في بيتنا ولبست فينا من عمرك سنين. سنوات طويلة جالس اكل نايم شارب في بيتنا - 00:19:10

وفعلت فعلتك. يعني قتلت واحد منا. وفعلت فعلتك التي فعلت. وانت الكافرين كفرت بالنعمة التي آآاطعنناك فيها وسقيناك وربيناك وبعدين قتلت واحد منا وهربت وجاي بعد مدة تقولها الرسول خد بالك من كلامه ماذا قال موسى عليه السلام؟ قال موسى فعلتها اذا؟ وانا من الضالين - 00:19:30

اعترف بانه قتل نفسها وكان على غير صواب فيها. لانه يوم القيمة يعتزل بانه قتل لنفسه لم يؤمر بقتلها. وقال ففررت منكم لما خفتكم فواب لي ربى حكما وجعلني من المرسلين. اما كون اتربيت في بيتك - 00:20:00

صح انا اتربيت في بيتك. ولكن تلك نعمة تمنها علي ان عبدتبني اسرائيل. انت ربتي في بيتك لكن زبحت ابائي واجدادي واخواني زبحتهم بالسكاكين والمواسي. شردت اسرتنا وعائلتنا وشردت المؤمنين. تقارن اكلي وشربي في بيتك - 00:20:20

الابناء وتسبيح واستحياء النساء وتعبيد الرجال لك. وتلك نعمة تمنها عليه. ان عبدتبني اسرائيل ففي هذا الباب طبعا المفاضلات طبعا. فكونك تقر لمن يخاصم بكلمة هو اصاب فيها صدقا هو كزوب. بارك الله فيكم. افضل. مسألة الكتابة هم زعموا ان الكتابة فيها - 00:20:40

قال لعائشة ادع لي اخاك واباك اكتب لكم كتابا ده يختلف عليه احد. ليس بهذا اللون. ادع اباك واخاك. اني اخاف ان يتمنى ممن او يقول قائل ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. وليس صريحا ايضا في الباب. الكتاب اللي في وشوشك ممتاز. هو ليس فيه نفسه - 00:21:10

لا ادع لي اباك او اخاك. ادعوا لي اباك او اخاك لعلي احد لعلي اخاف ان اخاف ان يتمنى متمن او يقول قائل ويأبى الله المؤمن الا ابا بكر ليس صديعا. افضل ياشيخ. كمل ها - 00:21:40

اه في طيب اخواني ابو قبيسي ماشي ان شاء الله طيب نكتزء بهزا ان شاء الله تعالى يعني نواصل الحديث عما اسير عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ذبا عنه في الحلقات القادمة ان شاء الله تعالى. وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه المجالس بركة وعلم - 00:22:10

ان ينفعنا بما سمعنا وان يرضي الله عن شيخنا وعن االبيته وذراته وان يجزيه خيرا عما يقدمه للسلام ولك بمثله. وصلی اللهم على سيدنا محمد وعلى آل واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله كل خير - 00:22:40